بسم الله الرحمن الرحيم

❋قال أبو عثمان الصَّابوني رحمه الله:

«وإحدى علامات أهل السُّنَّة حبُّهم لأئمَّة السُّنَّة وعلمائها وأنصارها وأوليائها، وبغضهم لأئمَّة البدع الذين يدعون إلى النَّار، ويدلُّون أصحابهم على دار البوار، وقد زيَّن الله ﷻ قلوب أهل السُّنَّة ونوَّرها بِحُبِّ علماء السُّنَّة فضلًا منه ومنَّة ﷺ»

[عقيدة السلف أصحاب الحديث (ص 297 - 307)]

❋قال أبو المظفر السمعاني رحمه الله:

«وَمَعْلُومٌ أَنّ الِاتِّبَاعَ هُوَ الْأَخْذُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ الّتِي صَحَّتْ عَنْهُ وَالْخُضُوعُ لَهَا وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وَوَجَدْنَا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ بِمَعْزِلٍ عَنْ ذَلِكَ، فَهَذِهِ عَلَامَةٌ ظَاهِرَةٌ وَدَلِيلٌ وَاضِحٌ يَشْهَدُ لِأَهْلِ السُّنَّةِ بِاسْتِحْقَاقِهَا، وَعَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ وَالْأَهْوَاءِ بِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِهَا»

❋قال ابن القيم رحمه الله مُعلِّقًا:

«وَلَهُمْ عَلَامَاتٌ أُخَرُ وَمِنْهَا: أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ يَتْرُكُونَ أَقْوَالَ النَّاسِ لَهُمْ، وَأَهْلَ الْبِدَعِ يَتْرُكُونَهَا لِأَقْوَالِ النَّاسِ

وَمِنْهَا: أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ يَعْرِضُونَ أَقْوَالَ النَّاسِ

عَلَيْهِمْ فَمَا وَافَقَهَا قَبِلُوهُ وَمَا خَالَفَهَا طَرَحُوهُ، وَأَهْلَ الْبِدَعِ يَعْرِضُونَهَا عَلَى آرَاءِ الرِّجَالِ، فَمَا وَافَقَ آرَاءَهَا مِنْهَا قَبِلُوهُ وَمَا خَالَفَهَا تَرَكُوهُ وَتَأَوَّلُوهُ.

وَمِنْهَا: أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ يَدْعُونَ عِنْدَ التَّنَازُعِ إِلَى التَّحَاكُمِ إِلَيْهَا دُونَ آرَاءِ الرِّجَالِ وَعُقُولِهَا، وَأَهْلَ الْبِدَعِ يَدْعُونَ إِلَى التَّحَاكُمِ إِلَى آرَاءِ الرِّجَالِ وَمَعْقُولَاتِهَا.

وَمِنْهَا: أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ إِذَا صَحَّتْ لَهُمُ السُّنَّةُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ لَمْ يَتَوَقَّفُوا عَنِ الْعَمَلِ بِهَا وَاعْتِقَادِ مُوجِبِهَا عَلَى أَنْ يُوَافِقَهَا مُوَافِقٌ، بَلْ يُبَادِرُونَ إِلَى الْعَمَلِ بِهَا مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ إِلَى مَنْ وَافَقَهَا أَوْ خَالَفَهَا ...

وَمِنْهَا: أَنَّهُمْ لَا يَنْتَسِبُونَ إِلَى مَقَالَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَلَا إِلَى شَخْصٍ مُعَيَّنٍ غَيْرِ الرَّسُولِ، فَلَيْسَ لَهُمْ لَقَبٌ يُعْرَفُونَ بِهِ وَلَا نِسْبَةٌ يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهَا ...، وَأَهْلُ الْبِدَعِ يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْمَقَالَةِ تَارَةً كَالْقَدَرِيَّةِ وَالْمُرْجِئَةِ، وَإِلَى الْقَائِلِ تَارَةً كَالْهَاشِمِيَّةِ وَالنَّجَّارِيَّةِ وَالضَّرَاوِيَّةِ، وَإِلَى الْفِعْلِ تَارَةً كَالْخَوَارِجِ وَالرَّوَافِضِ، وَأَهْلُ السُّنَّةِ بَرِيئُونَ مِنْ هَذِهِ النِّسَبِ كُلِّهَا، وَإِنَّمَا نِسْبَتُهُمْ إِلَى الْحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ .

وَمِنْهَا: أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ إِنَّمَا يَنْصُرُونَ الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ وَالْآثَارَ السَّلَفِيَّةَ، وَأَهْلَ الْبِدَعِ يَنْصُرُونَ مَقَالَاتِهِمْ وَمَذَاهِبَهُمْ.

وَمِنْهَا: أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ إِنَّمَا يُوَالُونَ وَيُعَادُونَ عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِمْ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وَأَهْلَ الْبِدَعِ يُوَالُونَ وَيُعَادُونَ عَلَى أَقْوَالٍ ابْتَدَعُوهَا .

وَمِنْهَا: أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ إِذَا قِيلَ لَهُمْ قَالَ اللهُ وَقَالَ رَسُولُهُ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وَقَفَتْ قُلُوبُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَمْ تَعْدُهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ، وَلَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى مَاذَا قَالَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَأَهْلَ الْبِدَعِ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

[مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة 603/1]

❋قال البربهاري رحمه الله:

«إذا رأيت الرَّجل يُحبُّ أبا هريرة وأنس بن مالك وأسيد بن حضير فاعلم أنَّه صاحب سُنَّة إن شاء الله، وإذا رأيت الرَّجل يُحبُّ أيوب، وابن عون، ويونس بن عبيد، وعبد الله بن إدريس الأودي، والشعبي، ومالك بن مغول، ويزيد بن زريغ، ومعاذ بن معاذ، ووهب بن جرير، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وزائدة بن قدامة، فاعلم أنَّه صاحب سُنَّة، وإذا رأيت الرَّجل يُحبُّ الحجاج بن المنهال، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن نصر، فاعلم أنَّه صاحب سُنَّة إن

شاء الله إذا ذكرهم بخير، وقال بقولهم»

[شرح السنة للبربهاري 116/1]

* وقال رحمه الله:

«ومن عرف ما ترك أصحاب البدع من السُّنَّة، وما فارقوا فيه فتمسَّك به فهو صاحب سُنَّة وصاحب جماعة، وحقيق أن يُتبَّع وأن يُعان، وأن يُحفظ، وهو مِمَّن أوصى به رسول الله ﷺ»

[شرح السنة للبربهاري 101/1]

* قال قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ رحمه الله:

«إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَهْلَ الْحَدِيثِ .. فَإِنَّهُ عَلَى السُّنَّةِ»

[شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة 74/1 – للالكائي]

* قال زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى رحمه الله:

«سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَنِ السُّنِّيُّ؟؛ فَقَالَ: السُّنِّيُّ الَّذِي إِذَا ذُكِرَتِ الْأَهْوَاءُ لَمْ يَغْضَبْ لِشَيْءٍ مِنْهَا»

[الشريعة للآجري 2550/5]

* قيل لسَهْل بْنَ عَبْدِ اللهِ التستري رحمه الله:

«مَتَى يَعْلَمُ الرَّجُلُ أَنَّهُ عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ؟، قَالَ: إِذَا عَرَفَ مِنْ نَفْسِهِ عَشْرَ خِصَالٍ: لَا يَتْرُكُ الْجَمَاعَةَ، وَلَا يَسُبُّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَخْرُجُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسَّيْفِ، وَلَا يُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، وَلَا يَشُكُّ فِي الْإِيمَانِ، وَلَا يُمَارِي فِي الدِّينِ،

وَلَا يَتْرُكُ الصَّلَاةَ عَلَى مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِالذَّنْبِ، وَلَا يَتْرُكُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَلَا يَتْرُكُ الْجَمَاعَةَ خَلْفَ كُلِّ وَالٍ جَارَ أَوْ عَدَلَ»

[شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة 205/1 – للالكائي]

* قال الشَّيخ د. محمد بن هادي المدخلي رحمه الله:

«من خصائص أهل السنة الوقيعة في أهل الأهواء والبدع دائمًا وأبدًا، والتَّحذير منهم والتَّشهير بهم، والتَّنكيل بهم حتَّى يحذرهم الناس، هذا أصل أصيل من أصول أهل السُّنَّة»

[صوتية له]

* قال أبو داود السجستاني رحمه الله:

«قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: أرى رجلاً من أهل السُّنَّة مع رجل من أهل البدع، أترك كلامه؟، قال: لا، تُعْلِمه أنَّ الرَّجل الذي رأيته معه صاحب بدعة، فإن ترك كلامه فكلِّمه، وإلَّا فألحقه به، قال ابن مسعود: المرء بخدنه»

[طبقات الحنابلة 1/ 429]

* قال الفضيل بن عياض رحمه الله:

«الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ سُنَّةٍ يُمَالِئُ صَاحِبَ بِدْعَةٍ إِلَّا مِنَ النِّفَاقِ»

[شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة 156/1 – للالكائي]

علامة أهل السُّنَّة

من أقوال السلف والعلماء

bestnationnw.com
bestnationnw.net
مكتبة خير أمة للدعوة والإرشاد